# الفن التجميعي كمدخل لإستحداث مشغولة نحتية معاصرة ذات قيمة جمالية

# Assemblage art as an introduction to creating contemporary sculptural work of aesthetic value

**م.م خولة عبد الحسن عبد علي**
**Khawla.abdulhassan**
**جامعة بابل : الأنشطة الطلابية**
**Khawla.abdulhassan@gmail.com**

## ملخص البحث

شملت الدراسة الحالية إستخدام الفن التجميعي في سياق النحت المعاصر بإعتباره فنًا يقوم على فكرة جمع وتركيب مواد مختلفة، قد تكون في الغالب مواد مهملة أو مستخدمة سابقًا، وذلك لتحويلها إلى مشغولات فنية تعيد تعريف وظائفها الأصلية وتمنحها قيمة جديدة سواء من الناحية الجمالية أو الإجتماعية، ويتميز الفن النحتي التجميعي بقدرته على تقديم تجربة بصرية ونفسية غنية للمشاهدين، حيث يمكن لكل عنصر مستخدم في العمل أن يحمل قصة أو معنى معين. بالإضافة إلى ذلك، يسمح هذا النوع من الفن بإعادة تدوير المواد وتحويل الأشياء العادية إلى أعمال فنية فريدة، مما يعكس روح الإبداع والابتكار، والفكرة الأساسية وراء الفن التجميعي هي إعادة إستخدام المواد بطرق مبتكرة وغير تقليدية لإنشاء أعمال فنية جديدة تحمل معانٍ ودلالات مختلفة. ويعد مصطلح التجميع "Assemblage" من مصطلحات الفن الذي يشمل العديد من مجالات الممارسة العملية والبحث. إنطوى البحث على أربع فصول تمثل الفصل الأول منهجية البحث، في مشكلة البحث، وكيفية إستخدام الفن التجميعي في إستحداث مشغولات نحتية معاصرة تكون ذات قيم جمالية وتشمل أهمية البحث والحاجة إليه في إستكشاف أبعاد جديدة للفن التجميعي لإبتكار أعمال فنية تعزز فهم أعمق للتوجهات المعاصرة، والهدف من الدراسة إستكشاف وتحديد الطرق والأساليب الفنية والخامات التي يمكن من خلالها إستخدام الفن التجميعي كأداة لإنتاج مشغولات نحتية معاصرة تحقق القيم الجمالية. وذلك من خلال تحليل الأعمال الفنية الموجودة التي تتبع هذا الأسلوب، وكذلك تضمن حدوده وتحديد المصطلحات، أما الفصل الثاني فقد إهتم بالإطار النظري، المبحث الأول تناول مفهوم الفن التجميعي وتاريخ الفن التجميعي، والمبحث الثاني تضمن أبرز الفنانين وأعمالهم، كذلك تناول الفصل الثالث إجراءات البحث وتحليل عيناته، وأخيراً الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والإستنتاجات، وأهمها أن الفن التجميعي إعاد تعريف الفن من خلال تحويل المواد اليومية أو الصناعية إلى أعمال فنية تحمل معاني ورموزًا متعددة تحقق قيم جمالية، والتوصيات والمقترحات ويختم البحث بالمراجع.

**الكلمات المفتاحية:** الفن التجميعي، المشغولات النحتية، الفن المعاصر، القيمة الجمالية.

## Summary

The current study included the use of assemblage art in the context of contemporary sculpture, as it is an art based on the idea of collecting and assembling various materials, which may often be neglected or previously used materials, in order to transform them into artistic artifacts that redefine their original functions and give them new value, whether from an aesthetic or social perspective. Assemblage sculptural art is characterized by its ability to provide a rich visual and psychological experience to viewers, as each element used in the work can carry a specific story or meaning. In addition, this type of art allows recycling materials and transforming ordinary objects into unique works of art, reflecting the spirit of creativity and innovation. The basic idea behind assemblage art is to reuse materials in innovative and unconventional ways to create new works of art that carry different meanings and connotations. The term "assemblage" is an art term that includes many areas of practical practice and research. The research included four chapters. The first chapter represents the research methodology, the research problem, and how to use assemblage art in creating contemporary sculptural objects that have aesthetic values. It includes the importance of research and the need for it in exploring new dimensions of assemblage art to create works of art that enhance a deeper understanding of contemporary trends. The aim of the study is to explore and identify methods, artistic methods, and materials through which assemblage art can be used as a tool to produce contemporary sculptural objects that achieve aesthetic values. This is done by analyzing existing artistic works that follow this style, as well as ensuring its limits and defining terminology. As for the second chapter, it focused on the theoretical framework. The first section dealt with the concept of assemblage art and the history of assemblage art. The second section includes the most prominent artists and their works. The third section also dealt with the research procedures and analysis of its samples. Finally, the fourth section included the results and conclusions. The most important of which is that assemblage art redefines art by transforming everyday or industrial materials into works of art that carry multiple meanings and symbols that achieve aesthetic values, recommendations and proposals, and the research concludes with references.

**Keywords:** Assemblage art, sculptural artifacts, contemporary art, aesthetic value.

## الفصل الأول

### الإطار المنهجي

**أولاً: مشكلة البحث:**

يعتبر فن النحت التجميعي من الفنون المعبرة والمبتكرة التي تتيح للفنانين التعبير عن أفكارهم ورؤاهم من خلال تجميع مجموعة من العناصر والأشكال لإنشاء أعمال فنية جديدة. يتجاوز هذا النوع من النحت الحدود التقليدية للأشكال الثابتة، حيث يعتمد على استخدام مواد متعددة ومتنوعًة لتحقيق هياكل ثلاثية الأبعاد تعكس تعقيدات ومفاهيم جديدة وقيم جمالية معاصرة.

**يمكننا طرح مشكلة البحث من التساؤلات الاتية-:**

- كيفية إستخدام الفن التجميعي في إستحداث مشغولات نحتية معاصرة تكون ذات قيم جمالية؟
- كيف يمكن الإستفادة من بقايا الخامات المتوفرة في البيئة والإستفادة من الإمكانيات التشكيلية لها في العمل النحتي المجسم وإضفاء قيم جمالية جديدة لها؟
- هل تصلح مخلفات البيئة لأن تكون من مكونات العمل الفني الإبداعي المعاصر؟
- كيفية دمج العناصر المختلفة من المواد المستخدمة في النحت التجميعي لتحقيق الجانب الجمالي والفني؟
- كيف يمكن الاستفادة من التقنيات المختلفة للتشكيل بين الخامات في الفن التجميعي؟
- هل الأعمال الفنية المنجزة من المخلفات ذات قيم تشكيلية معاصرة، تعبر عن روح الحياة المعاصرة؟

**ثانيًا: أهمية البحث والحاجة إليه:**

الحاجة إلى إستكشاف أبعاد جديدة في الفن التجميعي، خاصة فيما يتعلق بقدرته على تحقيق قيم جمالية. وتقديم إرشادات جديدة للفنانين والمصممين حول كيفية إستخدام تقنيات التجميع في النحت لإبتكار أعمال فنية تلبي الإحتياجات الجمالية في المجتمع. كما يمكن تعزيز فهم أعمق للتوجهات المعاصرة في الفن التجميعي وأثرها على الفنون البصرية. ويمكن أن يفيد البحث الحالي الباحثين والمختصين وطلبة الدراسات العليا بالإستفادة من نتائجه في مجال فن النحت التجميعي.

**ثالثًا: أهداف البحث:**

هدف البحث هو إستكشاف وتحديد الطرق والأساليب الفنية والخامات التي يمكن من خلالها إستخدام الفن التجميعي كأداة لإنتاج مشغولات نحتية معاصرة تحقق القيم الجمالية. وذلك من خلال تحليل الأعمال الفنية الموجودة التي تتبع هذا الأسلوب.

**رابعًا: حدود البحث:**

– الحدود الموضوعية: سيركز البحث على الفن التجميعي كأداة لإنتاج مشغولات نحتية معاصرة، مع التركيز على كيفية دمج العناصر المختلفة والتوازن بين الخامات لتحقيق القيم الجمالية.

– الحدود الزمانية : الأعمال الفنية المنتجة في الفترة المعاصرة (القرن العشرون والواحد والعشرون).

– الحدود المكانية : التركيز على الأعمال الفنية التي أنتجها فنانون عالميون، وذلك لفهم كيفية تفاعل هذه المنطقة مع الإتجاهات الفنية المعاصرة.

**خامسًا: تحديد المصطلحات:**

**١– الفن التجميعي:**

**أ– لغويًا:**

كلمة "التجميع" تأتي من الفعل "جمع" الذي يعني ضم أجزاء أو عناصر معًا(٦).

**ب– إصطلاحيًا:**

الفن التجميعي هو أسلوب فني يعتمد على جمع مواد متنوعة، وإعادة ترتيبها أو دمجها لإنشاء عمل فني جديد. يتميز هذا الأسلوب بالإبتعاد عن المواد الفنية التقليدية وإستخدام عناصر من البيئة المحيطة.

ومعنى (العمل الفن التجميعى) فى قاموس الفنون الجميلة "أنه تقنية بناء أعمال ثلاثية الأبعاد بإستخدام عدد من الأشياء المركبة، ويحدث ذلك فى بعض الأحيان مع إستخدام العناصر المشكلة بواسطة الفنان (٧).

**ت– التعريف الإجرائي:**

يشير "الفن التجميعي" إلى عملية إستخدام مواد متعددة من مصادر مختلفة، ودمجها في مشغولات نحتية تستهدف تحقيق قيمة جمالية، مع التركيز على الإبداع والإبتكار في إستخدام المواد.

**٢– المشغولات النحتية:**

**أ– لغويًا:**

– المشغولة: هي صيغة أسم المفعول من الفعل "شَغَلَ"، وتعني الشيء الذي تمت صناعته أو العمل عليه. في هذا السياق، تُستخدم للإشارة إلى القطعة الفنية التي تم العمل عليها وإنتاجها بشكل يدوي أو فني.

– النحتية: هي النسبة إلى "النحت"، وهو الفن أو العملية التي يتم فيها تشكيل المواد الصلبة (مثل الحجر أو الخشب أو المعدن) لإنشاء تماثيل أو أشكال فنية ثلاثية الأبعاد. ويُعرف النحت بأنه فن تجسيم الأفكار والأشكال باستخدام وسائل وأدوات خاصة.(٨)

– التعريف الكامل: "المشغولة النحتية" تشير إلى قطعة فنية أو عمل فني تم نحته باستخدام مواد صلبة، حيث يتم تشكيلها وتجسيدها لتعبر عن فكرة جمالية معينة، سواء كانت تجريدية أو واقعية.

**ب- إصطلاحيًا:**

المشغولات النحتية هي أعمال فنية ثلاثية الأبعاد يتم إنتاجها من خلال تشكيل مجموعة من المواد المتنوعة كالحجر أو الخشب أوالمعدن والطين والبلاستيك والزجاج وغيرها، بهدف إنشاء شكل فني يعبر عن فكرة أو مفهوم معين. وهو يشمل مجموعة واسعة من الأساليب والمواد التي تعكس الإبداع البشري في التعامل مع الفضاء والكتلة.

**ت- التعريف الإجرائي:**

تشير "المشغولات النحتية" إلى الأعمال الفنية التي يتم إنتاجها بعملية إبداعية تتضمن تشكيل مواد متعددة (سواء كانت تقليدية مثل الحجر والمعدن، أو غير تقليدية مثل المواد المعاد تدويرها) لإنتاج أعمال فنية ثلاثية الأبعاد، تحمل قيم جمالية. ويشمل فن النحت في هذا البحث كيفية إستخدام الأساليب التجميعية في تشكيل مواد مختلفة بهدف خلق مشغولات فنية تحقق القيم الجمالية.

**٣- الفن المعاصر:**

**أ- لغويًا:**

الفن هو مصطلح عام يُستخدم للإشارة إلى نشاط إنساني يتم من خلاله التعبير عن الأفكار والمشاعر باستخدام وسائل متعددة، كالرسم والنحت والموسيقى والسينما وغيرها. أما المعاصر فتعني "الحالي" أو "الراهن"، لذلك، فإن "الفن المعاصر" يشير إلى الأعمال الفنية التي تتسم بالحداثة وتُنتج في الزمن الحاضر أو القرن الحالي (٩).

**ب- إصطلاحيًا:**

يُعرف الفن المعاصر بأنه فرع من الفنون البصرية والسمعية التي تعكس التوجهات والتغيرات الثقافية والاجتماعية والسياسية الراهنة. يتميز بالاستجابة للتغيرات في المجتمع والاعتماد على تقنيات ووسائط جديدة للمساهمة في التعبير الفني. يُعتبر الفن المعاصر أكثر اهتمامًا بالتجريب والابتكار، وغالبًا ما يتناول قضايا عالمية معاصرة كحقوق الإنسان، الهوية، البيئة وغيرها.

**ت- التعريف الإجرائي:**

الفن المعاصر إجرائيًا هو مجموع الأعمال الفنية والإبداعات التي تم إنتاجها منذ السبعينيات حتى الوقت الحالي، والتي تركز على تجاوز القوالب التقليدية في الفن، معتمدةً على استخدام أساليب جديدة، مثل الفن الرقمي، التركيب، الأداء، والفن التفاعلي. يعتمد الفنان المعاصر على الحوار مع الجمهور، وغالبًا ما يسعى إلى تحدي المفاهيم السائدة حول جماليات الفن وأخلاقياته.

**٤- القيمة الجمالية:**

**أ- لغويًا:**

القيمة: تعني في اللغة ما يعبر عن المزايا أو الأهمية أو الفائدة، وهي تعبر عن المقدار أو المستوى الذي يُعطى لشيء ما.

الجمالية: مشتقة من "الجمال"، وتعني الصفات التي تُعتبر جميلة أو محببة، وغالبًا ما ترتبط بالتقدير الجمالي للأشياء.(١٠)

**ب- إصطلاحيًا:**

القيمة الجمالية تشير إلى المعايير والمقاييس التي تُستخدم لتقييم الأعمال الفنية والمظاهر الطبيعية من حيث جمالها أو قدرتها على إثارة المشاعر والإحساس الجمالي لدى المشاهد. تشمل هذه القيم الإبداع، التناسق، التنوع، الأصالة، والعاطفة. يعتبر مفهوم القيمة الجمالية متعدد الجوانب إذ يمكن أن يتأثر بالسياقات الثقافية والتاريخية.

**ت- التعريف الإجرائي:**

يمكن فهم القيمة الجمالية إجرائيًا كنظام من المعايير والقياسات المستخدمة لتقييم جماليات العمل الفني، أو المشهد الطبيعي. يشمل ذلك ملاحظة الصفات الشكلية، الألوان، التراكيب، والأساليب الفنية، فضلاً عن التأثير العاطفي أو الفكري الذي يتركه العمل أو الخلق الجمالي لدى المتلقي، من خلال التناسق، الإبتكار، والقدرة على نقل رسائل بصرية بفعالية.

## الفصل الثاني
## الإطار النظري

**المبحث الاول : مفهوم الفن التجميعي**

الفن التجميعي هو نوع من الفنون البصرية التي تعتمد على تجميع ودمج مواد متنوعة في العمل الفني، وغالبًا ما تكون مواد موجودة بالفعل أو مستعملة، لإستخدامها كمادة فنية، وذلك إنطلاقًا من مفهوم البحث والتجريب والتجديد. ويُعرف هذا الأسلوب أيضًا بأسم "الأسامبلاج (Assemblage)"، وهو نوع من الفن التشكيلي الذي يختلف عن النحت التقليدي في أنه لا يستخدم مواد خام مثل الطين أو الرخام بشكل أساسي، بل يعتمد على إستخدام أشياء موجودة مسبقًا وتحويلها إلى شكل جديد ذي دلالة فنية.

ومن ذلك يتضح أن التجميع هو المفهوم الرئيسي لتكنولوجيا الإنتاج حيث يتم تجميع مكونات وأجزاء مختلفة لها مواصفات مختلفة ولكن في الصورة المجمعة سوف تعطي وظيفة أخرى سائدة على كل صفات مكوناتها وأجزائها.

وقد ينشأ التكوين من عدة أشكال نحتية يجمعها علاقة تعبيرية في عرض تتابعي، ويكمن داخل العمل النحتي طاقة تعبيرية إختزلها الفنان من خلال خبراته ودوافعة وأفكاره وألقي بها في أعماله من خلال صياغته التشكيلية وما تحمله من مضمون تعبيري، وأصبح العمل النحتي محملا بطاقة تعبيرية كامنة يمكن ملاحظتها من خلال عدة عناصر مدمجة أو مجردة (١١)

**تاريخ الفن التجميعي:**

الفن التجميعي برز بشكل واضح في أوائل القرن العشرين مع ظهور حركات فنية مثل "دادا" و"السريالية"، حيث كان الفنانون يسعون لكسر القوالب التقليدية للفنون التشكيلية. بابلو بيكاسو، على سبيل المثال، كان من أوائل الفنانين الذين استخدموا تقنيات التجميع في أعماله من خلال دمج مواد مختلفة معًا، مثل المعدن والخشب، لإنشاء أعمال نحتية مبتكرة. وتطور هذا الفن ليشمل مجموعة واسعة من الأساليب والتقنيات التي تستغل تنوع المواد وتدمج بين الفنون البصرية والبيئية.

وهو يعتمد على إستخدام مواد موجودة مسبقًا، ليتم تجميعها في شكل جديد يحقق رؤية فنية مبتكرة، مكونًا أشكالًا ذات أبعاد ثلاثية، حيث الإحساس بالحركة والكتلة والمتعة الفنية من خلال تأثيرات مختلفة(١٢).

إليك لمحة عن تاريخ فن النحت التجميعي وتطوره عبر الزمن:

**أ- البدايات في القرن العشرين:**

بدأ فن النحت التجميعي بالظهور بشكل أكثر وضوحًا في أوائل القرن العشرين، خاصةً مع حركات الفن الطليعية التي كانت تسعى إلى كسر الحدود التقليدية للفن. كانت هذه الحركات تهدف إلى تحدي المفاهيم التقليدية للفن بإستخدام مواد غير تقليدية في أعمالها الفنية.

- الدادا والسريالية

– الدادا (Dadaism): كان فنانو الدادا من أوائل الذين إستخدموا التجميع كوسيلة للتعبير الفني. مارسل دوشامب، على سبيل المثال، قدم مفهوم "الريدي ميد" (Ready-made) أو "الأشياء الجاهزة"، حيث أخذ أشياء عادية، وعرضها كفن. كان هذا تحولا جذريًا في مفهوم النحت والفن بوجه عام. ولذلك كان إستخدامهم لأسلوب التجميع ليس بغرض إعطاء قيم جمالية، بل هو تعبير عن روح التمرد، وذلك ما يؤكده "روبرت روشنبرج" حيث يقول"إن الهدف من إستخدام الخامات، أن يكون العمل الفنى أكثر واقعية عندما يتكون من عناصر العالم الواقعى(١٣).

– السريالية (Surrealism): تأثر الفن أيضًا بالحركة السريالية، التي كانت تستخدم التجميع لخلق أعمال فنية تعبر عن الأحلام واللاوعي. ففنان مثل مان راي قام بتجميع أشياء غير مترابطة ظاهريًا لخلق تأثيرات بصرية ونفسية معقدة. لذا أصبح معنى الأشياء عند السريالية ليس مرتبطًا بإستعمالها المتعارف عليه ولكنه مرتبط بتغيرات هذا الإستعمال، والنهوض بها إلى عالم الخيال، ويعبر عن الغرابة والدهشة(١٤).

– التكعيبية (Cubism): هنا نجد التكعيبيون إبتدعوا طريقة اللصق بإضافة خامات غير تقليدية إلى لوحاتهم مثل الاسلاك المعدنية وغيرها من خامات مختلفة فكانوا يلصقون كل ما يقع تحت إيديهم على اللوحة حتى فقدت الصورة شكلها التقليدى(١٥).

وإستخدم فنانوا المذهب التكعيبي تقنيات إستخدام الكولاج Collage لإدراج الأشياء الملقية في داخل الأعمال مثل الورق المقوى والبلاستيك وشرائح المعدن والسلك وبقايا الزجاج المختلفة الألوان وما تمتلكه هذه الخامات الحقيقية من طاقات تعبيرية وحضور ودلالات رمزية لا تتوافر في محاولة محاكاتها.

**ب- النصف الأول من القرن العشرين:**

في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، أستمر الفنانون في إستكشاف إمكانيات المواد المتاحة حولهم. فأصبح النحت التجميعي وسيلة للتعبير عن القضايا الإجتماعية والسياسية.

- الأعمال التجريبية والتجميعية:

– بابلو بيكاسو: كان بيكاسو من أوائل الفنانين الذين إستخدموا النحت التجميعي. قدم منحوتات تجريبية بإستخدام مواد مثل الخشب والمعدن والمسامير، مما ساهم في تطوير مفهوم النحت.

– كورت شويترز: فنان ألماني أشتهر بإستخدام مواد مهملة، مثل الورق والنفايات، لتجميع أعمال فنية أطلق عليها اسم (Merz) كان يسعى من خلال هذه الأعمال إلى خلق فن يعتمد على تجميع الأشياء العادية في تركيبات ذات دلالات جديدة.

**ت- الخمسينيات والستينيات: إزدهار النحت التجميعي:**

شهدت هذه الفترة تطورًا كبيرًا في فن النحت التجميعي، حيث أصبح جزءًا لا يتجزأ من التيارات الفنية السائدة.

هو فن يمثل الثقافة الشعبية التى أنتجتها الثورة الصناعية والثورات التكنولوجية والثقافة الشعبية، فقد ذكر فنان البوب الإنجليزى ريتشارد هميلتون R.Hamilton أن نوعية الفن المرغوب فيه يجب أن يكون كالموضة زائلة، مؤقته شعبية منخفضة التكاليف وضخمة الإنتاج (١٦).

ويمكن القول إن الخمسينيات والستينيات كانت فترة حيوية في تاريخ النحت التجميعي، حيث اتبع الفنانون نهجاً تجريبياً وجريئاً في استخدام المواد وأشكال التعبير، مما أتاح لهم إنجاز أعمال فنية تلبي متطلبات العصر الحديث وتعكس روح التجديد الفني(١٧).

- الإرتباط بالقضايا الإجتماعية والسياسية:

الفن التجميعي في هذه الفترة أصبح أيضًا وسيلة للتعبير عن الإحتجاجات الإجتماعية والسياسية، حيث إستخدم الفنانون المواد المعاد تدويرها للتعبير عن مواضيع مثل الإستهلاك المفرط، والبيئة، وحقوق الإنسان. وهنا

سمي فنانو البوب أرت بالواقعين الجدد لإستخدامهم الأشياء الواقعية الحقيقية التي تكاد تكون مطابقة بوجودها الطبيعي في أعمالهم(١٨).

**ث- السبعينيات وما بعدها: الفن التجميعي في العصر الحديث:**

مع مرور الوقت، أصبح النحت التجميعي أكثر إنتشارًا وتنوعًا، مع ظهور فنانين جدد إستخدموا موادًا وتقنيات غير تقليدية.

- الفن البيئي والمستدام:

- كريستو وجان كلود: قاما بتجميع أعمال بيئية ضخمة بإستخدام مواد مؤقتة مثل الأقمشة والأغطية البلاستيكية لتغليف المباني والجسور. وأعمالهم تدمج بين النحت والتجميع والفن البيئي.

- إل أناتسوي: إستخدم أغطية الزجاجات المعدنية وغيرها من المواد المعاد تدويرها لإنشاء أعمال ضخمة تحمل رسالة قوية حول الإستدامة والهوية الأفريقية.

- الفن الرقمي والتكنولوجي:

في العقود الأخيرة، بدأ الفنانون في دمج التكنولوجيا والمواد الرقمية مع النحت التجميعي، مما أدى إلى ظهور أشكال جديدة من الفن تعتمد على التجميع الرقمي والمواد الإلكترونية(١٩).

نستخلص من هذا إن فن النحت التجميعي هو نتاج لقرن من التجريب والإبتكار، حيث تمكن الفنانون من تحويل المواد العادية والمستهلكة إلى أعمال فنية تحمل قيمًا جمالية ووظيفية عميقة. عبر تاريخه، ساهم النحت التجميعي في كسر الحواجز بين الفنون التقليدية والحديثة، مما جعله جزءًا لا يتجزأ من الحوار الفني المعاصر.

**الخصائص الفنية للفن التجميعي:**

**أ- المواد المستخدمة:**

- التنوع في المواد: يتميز الفن التجميعي بشكل أساسي على إستخدام مجموعة واسعة من المواد التي قد تكون غير تقليدية في السياق الفني، مثل الخشب، الزجاج، المعدن، البلاستيك، الورق، الأقمشة، وحتى النفايات، هذه المواد قد تكون جديدة أو مستعملة أو معاد تدويرها. والفنان هو الذي يتدخل ليحول المادة إلى مادة جمالية، فهو يجمعها ويطوعها ويجلو صفائها الكامن ويكشف عن حقيقتها وثرائها الحسي(٢٠).

- الإبداع في الدمج: يعتمد الفن التجميعي على الإبداع في كيفية دمج المواد المختلفة معًا، حيث أن العلاقة بين الأجزاء المختلفة هي ما يمنح العمل قيمته الفنية.

– إعادة التدوير: الفنانون غالبًا ما يستخدمون مواد معاد تدويرها، مما يمنحهم فرصة للتعبير عن مفاهيم الإستدامة والوعي البيئي.

– التعبير عن الفكرة: يمكن أن يكون الفن التجميعي وسيلة قوية للتعبير عن أفكار إجتماعية أو سياسية أو فلسفية، حيث يتم استخدام المواد والرموز لخلق معانٍ متعددة.

ب– **التقنيات والأساليب الفنية:**

- التجميع والتركيب:

– تكوين العمل الفني: بدلاً من نحت المواد التقليدية (مثل الحجر أو الرخام) لتشكيل قطعة فنية، يتم تجميع مواد متنوعة وتركيبها معًا لتشكيل عمل فني متكامل. يتطلب هذا دمج الأشكال والخامات المختلفة لخلق تركيبة جديدة تحمل رسالة أو رؤية فنية(٢١).

– اللصق والربط: الأدوات والتقنيات المستخدمة تشمل اللصق، الربط، التثبيت، واللحام، مما يسمح بدمج مواد مختلفة بطرق مبتكرة.

- الإبتكار والتجريب:

– الحرية الفنية: الفن التجميعي يمنح الفنانين حرية كبيرة في الإبتكار والتجريب، حيث يمكنهم تجربة مواد وأساليب جديدة دون التقيد بالأساليب التقليدية للنحت(٢٢).

– دمج التقنيات الجديدة: بعض الفنانين يدمجون التكنولوجيا في أعمالهم التجميعية، مثل إستخدام العناصر الرقمية أو التفاعلية، مما يفتح آفاقًا جديدة للتعبير الفني.

- التنوع في الأساليب والإتجاهات:

– المرونة في الأسلوب: لا يتبع فن النحت التجميعي أسلوبًا أو اتجاهًا واحدًا، بل يمكن أن يتنوع ليشمل أساليب مختلفة مثل التجريد، السريالية، الفن المفاهيمي، وفن البوب.

– التفاعل مع الفنون الأخرى: يمكن للنحت التجميعي أن يتداخل مع مجالات فنية أخرى مثل الرسم، التصوير الفوتوغرافي، وفن الأداء، مما يجعله فنًا شاملاً ومتعدد الأبعاد.

**التطبيقات والوظائف للفن التجميعي:**

– التعبير الفني: يُستخدم الفن التجميعي في التعبير عن القضايا الإجتماعية والسياسية والثقافية من خلال إستخدام مواد تحمل رموزًا ومعاني محددة (٢٣).

– الفن البيئي: يُعتبر الفن التجميعي جزءًا من حركة الفن البيئي، حيث يتم إستخدام مواد معاد تدويرها أو مواد طبيعية لخلق أعمال فنية تساهم في رفع الوعي البيئي.

والعمل التجميعي هو فن معالجة التفاصيل الفنية للأشياء البالية بتلقائية مع إحتجاب للتفكير الواعي وإتاحة المجال للنكران والمشاعر اللاواعية للتعبير عن نفسها.

**تأثير البيئة والمجتمع على فن النحت التجميعي**

- التعبير عن القضايا الإجتماعية والبيئية.

– التعبير النقدي: يستخدم الفن التجميعي كثيرًا كوسيلة للتعبير عن القضايا الإجتماعية والبيئية. المواد المستخدمة قد تعكس إنتقادًا للإستهلاك المفرط أو تلوث البيئة، حيث يقوم الفنانون بتجميع نفايات أو مواد مستهلكة لتحويلها إلى عمل فني ذو دلالة إجتماعية. وتغير النظرة الي دور الفن بالمجتمع(٢٤).

– الهوية الثقافية: الأعمال التجميعية قد تعبر عن الهوية الثقافية، خاصة عندما يتم إستخدام مواد محلية أو تقليدية في التركيب، مما يعكس تاريخ وثقافة المجتمع.

- التفاعل مع البيئة المحيطة:

– الاندماج في البيئة: العديد من الأعمال التجميعية تكون مصممة للإندماج مع البيئة المحيطة بها، سواء كانت بيئة طبيعية أو حضرية، وتؤثر عليها بشكل مباشر أو غير مباشر.

- التفكير الإبداعي:

– إعادة التفكير في الأشياء: من خلال إعادة إستخدام الأشياء بطرق غير متوقعة، يجبر الفن التجميعي المشاهد على إعادة التفكير في القيم والإستخدامات المعتادة للأشياء المحيطة بنا(٢٥).

– الإبداع في التكوين: يتطلب النحت التجميعي تفكيرًا إبداعيًا في كيفية تجميع العناصر المتنوعة لتكوين عمل فني متكامل يعبر عن فكرة معينة أو يثير تساؤلات.

- التجربة المكانية والزمنية:

– العلاقة مع الزمن: بعض الأعمال التجميعية تتطور بمرور الوقت، حيث تتفاعل المواد المستخدمة مع الظروف البيئية (مثل الصدأ أو التآكل)، مما يضيف بعدًا زمنيًا للعمل.

– الإستفادة من الفراغ: فن النحت التجميعي يهتم بالفراغ والمساحة بطرق مختلفة، حيث قد يتطلب العمل تركيبًا معينًا في الفراغ أو التعامل مع المساحة المحيطة كجزء من التجربة الفنية.

## المبحث الثاني

### أبرز الفنانين في مجال فن النحت التجميعي:

والفن التجميعي شهد بروز عدد من النحاتين المعاصرين الذين تركوا بصمة مميزة في هذا المجال. إليك بعض أهم النحاتين الذين أسهموا بشكل كبير في تطور الفن التجميعي:

- **بابلو بيكاسو Pablo Picasso (١٨٨١-١٩٧٣):**

هو واحد من أعظم الفنانين في القرن العشرين، وإشتهر بإسهاماته الكبيرة في مجالات الفن. وكان له تأثير كبير في فن النحت، وخاصة النحت التجميعي، وأعتمد في بناء أعماله الفنية كليًا أو جزئيًا على ما يجده من أشياء.

بابلو بيكاسو هو فنان إسباني وُلد في مدينة مالقة، وكان يُعتبر من أبرز الشخصيات في تاريخ الفن الحديث. منذ صغره أظهر موهبة فطرية في الرسم، حيث تعلم من والده الذي كان فنانًا أيضًا. انتقل إلى برشلونة وإلتحق بأكاديمية الفنون الجميلة، ثم إلى باريس في عام ١٩٠٠ والتقى بعدد كبير من الفنانين والمفكرين، حيث كان له تأثير كبير على الساحة الفنية في ذلك الوقت. خلال مسيرته، طور بيكاسو أنماطًا فنية متنوعة، كما أسس مع الفنان جورج براك حركة التكعيبية التي غيرت مفهوم الفن التقليدي.

وكان من أوائل الفنانين الذين إستخدموا مواد الغير تقليدية في أعمالهم النحتية. فقد قام بيكاسو بتجميع مواد مختلفة مثل بقايا الخشب، المعدن، الورق المقوى، وغيرها من المواد المهملة أو المستعملة، والتي إحتلت أماكن لها بطريقة غامضة في أعماله بشكل مقنع فتنبض فيها الحياه مرة أخرى، وقد إكتسبت شخصية جديدة، وتبقى لمحات من أصولها بادية عليها لتذكرنا بالتحول الذي طرأ عليها بفعل لمسة ساحرة منه لإنشاء أعمال نحتية مبتكرة ، وهو ما فتح المجال أمام الأجيال التالية من الفنانين لإستكشاف فن التجميع حيث لم تعد المواد التقليدية هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني. بل أصبح كل شيء حوله مادة محتملة للإبداع.

ويعد بيكاسو أحد أكثر الفنانين إنتاجًا في التاريخ، حيث أنجز أكثر من ٢٠٠٠٠ عمل فني. بيكاسو بتجريبه وشجاعته الفنية ألهم العديد من الفنانين الآخرين وأسس لأسلوب أصبح جزءًا لا يتجزأ من الفن الحديث والمعاصر، ومن خلال مشواره الطويل وصل به إلى أقصى غاياته، فقد أجبر العالم على تغيير نظرته للأشياء من خلال التمرد على كل ما هو مألوف وموروث(٢٦). وعُرف بابتكاراته في استخدام المواد والتقنيات، ولا سيما في مجال النحت.

ومن أبرز أعماله في فن النحت التجميعي رأس الثور ١٩٤٢ (Bull's Head) ، (شكل-١)، هذه القطعة هي واحدة من أشهر أعمال بيكاسو التجميعية. تم صنعها من مقعد دراجة ومقود دراجة، حيث قام بترتيب هذه الأجزاء من مستهلكات تبدو بسيطة ومهملة. يُعتبر هذا العمل مثالًا رائعًا على كيفية تحويل الأشياء اليومية إلى أعمال فنية ذات دلالة عميقة لاكن بعبقريته ورؤيته الفنية إستطاع أن يبنى عمل فنى متكامل من لا شيئ (٢٧).

(شكل– ١) الفنان بابلو بيكاسو: رأس الثور (١٩٤٢)
قام بيكاسو بتجميع قطعتي دراجة قديمة لإنشاء رأس ثور، مما يُظهر قدرته على تحويل المواد العادية إلى فن بديع.

يعكس "رأس الثور" قدرة بيكاسو على رؤية الجمال والإمكانات الفنية في المواد العادية، ويُعد من أبرز الأمثلة على فن "الأسامبلاج (Assemblage) ".

- **كورت شويترز Kurt Schwitters (١٨٨٧–١٩٤٨):**

كان فناناً ومصمماً ومؤلفاً ومهندساً معمارياً ألمانيا، يعتبر واحداً من أبرز الشخصيات في حركة داديّة النحت والتجميع. وُلد في هانوفر، ألمانيا، نشأ كورت شويترز في عائلة من الطبقة الوسطى. درس في أكاديمية الفنون الجميلة في هانوفر. كان متأثراً بشكل مباشر بحالة الحداثة التي كانت تسود حركة دادا واعتُبر أحد أبرز مُمثليها، يُعتبر شويترز مُؤسس النحت التجميعي (Merz)، حيث عمل على استخدام المواد غير التقليدية والنفايات لخلق أعمال فنية. فبدأ في جمع القمامة من الشوارع ودمجها مباشرة في أعماله الفنية.

وقد تميزت أعماله بترتيباتها العاطفية المتناغمة بشكل خاص ودمجها للوسائط المطبوعة. طور مفهوم "ميرز" الذي يعني دمج الأشكال الفنية المختلفة، بما في ذلك الرسم والنحت والفن التوافقي. استُخدمت أساليب شويترز التجريبية في الفنون التشكيلية، بما في ذلك تكوينات من المواد الموجودة في الحياة اليومية. وقد بلغت جهوده الطليعية المتعددة ذروتها في إبداعاته الكبيرة من الميرزباو. وكانت هذه الأعمال تبدأ بجسم واحد يضاف إليه أشياء أخرى، مما يتسبب في تغير القطعة بأكملها وتطورها بمرور الوقت، وتنمو إلى أبعاد كبيرة تجبر المشاهد على تجربة الفن فعلياً، بدلاً من مجرد مشاهدته.

أستخدم شويترز القمامة الفعلية، مثل العناصر المكسورة وقطع الورق، في أعماله التجميعية. وعلى الرغم من أن إستخدام الأشياء التي تم العثور عليها يجعله متوافقًا مع فروع أخرى من دادا، إلا أن إعتماده الجريء على الأشياء التي يتم التخلص منها في المجتمع أثار أرتباطات إضافية له من جانب المشاهد وميز تعبيره. وفي النهاية، فقد بحث شويترز في الروابط بين الأشياء والأفكار التي تبدو غير مترابطة(٢٨).

قام شويترز بإنشاء عدد من الأعمال التركيبية التي تُظهر كيف يمكن دمج عناصر متعددة وتقديمها بطريقة مثيرة وملفتة. استخدم مجموعة واسعة من المواد بما في ذلك الخشب والمعادن والزجاج والورق، مما سمح له بتحدي القيود التقليدية للفن.

ومن أبرز أعماله في فن النحت التجميعي ميرزباو (Merzbau) ١٩٢٣، (شكل- ٢)، هذا العمل هو واحد من أبرز أعمال شويترز في الفن التجميعي وأكثرها شهرة، والعمل عبارة عن عمود واحد يتكون من دمج مجموعة من العناصر مثل قصاصات من الورق المقوى وقصاصات الصحف وحطام متنوع، كتل من الخشب، الزجاج، والصور. حيث واصل شفيترز إضافة أشياء إلى هذا "العمود" الذي تغير تدريجيًا حتى أصبح مساحة حية تتغير مع الزمن، وحول مساحة معيشة شويترز بأكملها إلى سلسلة من الكهوف. في حين أنه من الصعب التأكد من المظهر الدقيق لما أصبح هذا التركيب متعدد الغرف.

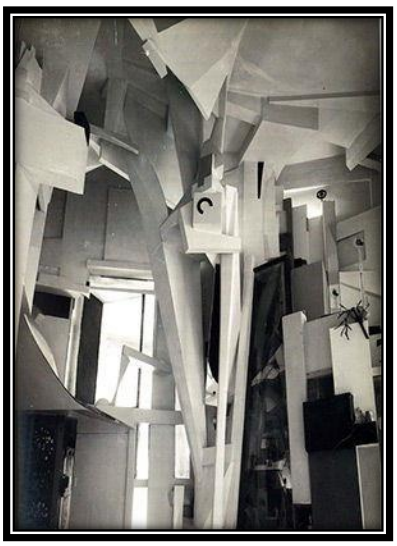

(شكل- ٢) الفنان كورت شويترز: ميرزباو (١٩٢٣)

قام شويترز بعمل عمود واحد يتكون من دمج مجموعة من العناصر والحطام المتنوع، مما سمح له بتحدي القيود التقليدية للفن. ويعكس حالة الفوضى والنظام في الوقت نفسه.

هذا العمل يُعتبر بمثابة رحلة فنية نحو عالمه الداخلي ويجسد أسلوبه الفريد وجمالياته. حيث كان ميروباو بمثابة بيئة متغيرة بإستمرار وغامرة، يختبرها المشاهد أثناء سيره عبرها؛ وهو عمل فني شامل يتحدى التصنيف. ولا يزال يؤثر على الفنانين الذين يسعون إلى طمس الحدود بين الفن والحياة.

- **روبرت راوشنبرغ Robert Rauschenberg (١٩٢٥- ٢٠٠٨):**

كان فنانًا أمريكيًا بارزًا في القرن العشرين، خدم في البحرية الأمريكية خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد الحرب، درس في كلية الفنون في باريس وأكاديمية الفنون الجميلة في نيويورك.

يعتبر من أهم الشخصيات في الفن الحديث، اشتهر بتكسير الفجوة بين الفن التجريدي التعبيري والفن البوب آرت (Pop Art)، بالإضافة إلى إبتكاره نوعًا خاصًا من الأعمال الفنية المدمجة التي سميت "التحويل" "Combines". أستخدم تقنيات غير تقليدية ومواد مختلفة في أعماله، من اللوحات إلى الأشياء اليومية، لخلق أعمال فنية معقدة تجريبية ومتعددة الوسائط. كان رائدًا في دمج الفن التجميعي مع الرسم، وخلق أعمال فنية تتضمن مواد

مستعملة ونفايات، مما أدى إلى توسيع نطاق التعبير الفني. أعماله كانت تحتوي على أشياء مأخوذة من الحياة اليومية مثل الجرائد، الخشب، والملابس القديمة.

ومن أبرز أعماله في فن النحت التجميعي مونوغرام Monogram (١٩٥٥- ١٩٥٩)، (شكل- ٣)، هو واحد من أشهر أعمال راوشنبرغ ويعتبر مثالًا كلاسيكيًا على أسلوب "Combines" الذي جمع فيه بين النحت والرسم. هذا العمل يشمل ماعز محنطة، تم وضعها في إطار مطلي ومزين بالألوان، والأشياء مثل عجلة سيارة وأجزاء أخرى من الحياة اليومية. ويشتق العنوان مونوغرام من إتحاد الماعز والإطار(٢٩).

العمل يجذب الإنتباه بشكل كبير بسبب غرابة العناصر المستخدمة، مثل الماعز والعجلة. يخلق التناقض بين المادة العضوية (الماعز) والأشياء المصنعة (العجلة) تفاعلًا غير تقليدي بين الأشكال والعناصر.

(شكل- ٣) الفنان روبرت راوشنبرغ: مونوغرام (١٩٥٥- ١٩٥٩)، العمل يتميز بجوانب النحت والرسم، حيث يجمع بين تكوينات فنية تقليدية ومواد غير تقليدية، مما يعبر عن أسلوب راوشنبرغ الفريد.

يعتبر "Monogram" أحد أعمال راوشنبرغ الأكثر تأثيرًا، حيث يمثل كسرًا للحواجز بين الفن التجريدي والتقليدي وبين الفنون الثنائية والثلاثية الأبعاد بشكل لم يسبق له مثيل.

- **توني كراج Tony Cragg (١٩٤٩- ٢٠٢٣):**

هو فنان بريطاني معاصر معروف بإسهاماته المميزة في فن النحت، وخاصة في النحت التجميعي. وُلِد في مدينة برمنغهام، إنجلترا. درس في أكاديمية الفنون في برمنغهام، ثم انتقل لاحقًا إلى قسم النحت في كلية الفنون في لندن. يتميز كراج بتوجهه التجريبي نحو الفن واهتمامه بالمواد والأساليب، مما جعله أحد الشخصيات الرئيسية في حركة النحت المعاصر.

بدأ كراج مسيرته الفنية بتجميع المواد الصناعية والمهملة مثل البلاستيك، الزجاج، والمعدن، ليخلق من خلالها منحوتات تجمع بين التجريد والشكل العضوي، وتعكس التطور الصناعي والمجتمعي. تميزت أعماله بالإبتكار في إستخدام المواد، وبحثه عن علاقات جديدة بين الإنسان والبيئة من خلال النحت.

عُرِضت أعماله في معارض ومتاحف حول العالم، بما في ذلك بينالي البندقية والمعارض الفنية الدولية الكبرى. وكان له تأثير كبير من خلال التدريس في الجامعات والمدارس الفنية، حيث ساعد على تشكيل جيل جديد من الفنانين.

ومن أبرز أعماله في فن النحت التجميعي كومة Stack (١٩٧٥)، (شكل- ٤)، هو عمل نحتي كبير يجسد استخدامه للمواد المعاد تدويرها، حيث يتكون من مجموعة من مواد صناعية متنوعة مثل الخشب، المعدن، والبلاستيك، التي تم تجميعها فوق بعضها البعض لتكوين كومة ضخمة، بشكل عمودي مُكوَّنًا من عدة قطع مُرَتَّبة فوق بعضها بطريقة عشوائية تعطي انطباعًا عن كومة غير مستقرة، كما يوحي الاسم. وتتداخل الألوان والأشكال بطريقة تسمح للرائي بالتفاعل مع العمل شكلًا ومحتوى. تمثل هذه الكومة خليطًا من المواد المختلفة التي قد تبدو غير مترابطة، ولكنها مجتمعة تخلق تأثيرًا بصريًا قويًا.(٣٠)

والمواد المجمعة في هذه القطعة توحي بالفوضى، ولكن في نفس الوقت منظمة بطريقة تعكس التوازن بين الفوضى والنظام. وتعكس التراكم الحتمي للمواد الصناعية في المجتمع الحديث.

(شكل- ٤) الفنان توني كراج: كومه (١٩٧٥)، العمل يتكون من مجموعة من مواد صناعية متنوعة تم تجميعها فوق بعضها البعض لتكوين كومة ضخمة. تعكس فوضى الحياة اليومية.

الكومة قد ترمز إلى التراكم المفرط للنفايات الصناعية والمواد غير القابلة للتحلل في العالم المعاصر. مما يخلق مشهدًا بصريًا معقدًا تعكس فوضى المجتمع الحديث. كما تعكس تداخل الصناعات المختلفة وتضاؤل المسافة بين البيئة الطبيعية والصناعية.

هو عمل مهم يعكس فهم كراج العميق للعلاقة بين الإنسان والبيئة الصناعية. إنه يشير إلى الرغبة في الجمع بين الفوضى والجمال، وبين المواد الصناعية والرسالة البيئية(٣١). ويناقش العمل مواضيع التصنيع والاستهلاك من خلال استخدام المواد المعاد تدويرها، ما يعكس القضايا البيئية المعاصرة ويساهم في النقاش حول الأثر البيئي للفن، مما جعله نموذجًا للفن المستدام.

**• ديفيد ماش David Mach (١٩٥٦)**

ديفيد ماش هو نحات وفنان بريطاني مشهور، وُلد في فالكيرك، اسكتلندا. درس في الأكاديمية الملكية للفنون في إدنبرة، وهو معروف بأسلوبه الفريد في النحت التجميعي حيث يدمج مواد غير تقليدية، مثل الورق والكرتون والمعادن، في أعماله. يزدهر النحات الإسكتلندي ديفيد ماش بمفهوم أخذ المواد اليومية وتحويلها بشكل جماعي إلى أشياء غير عادية. من الشماعات السلكية إلى أعواد الثقاب، ينتج الفنان تركيبات مؤقتة صغيرة وكبيرة الحجم في محاولة لإيجاد معنى جديد للأشياء اليومية الموجودة. يتميز أيضًا بمشاريعه الكبرى، حيث قام بإنشاء أعمال نحتية كبيرة لتمثل معاني رمزية وثقافية.

نحت ماش بحارًا من المجلات القديمة إلى أمواج عملاقة دوامية تبدو وكأنها تستهلك جميع أنواع الأشياء، من السيارات القديمة إلى قطع الأثاث الكبيرة. ويجد الفنان أنه بإستخدام الأشياء التي نتفاعل معها جميعًا يوميًا، فإنه قادر على بناء إتصال فوري مع مشاهديه. إن حجم ونطاق أعماله هائلان بشكل لا يصدق ومن المستحيل المرور دون التوقف للتفكير في ضخامتها(٣٢).

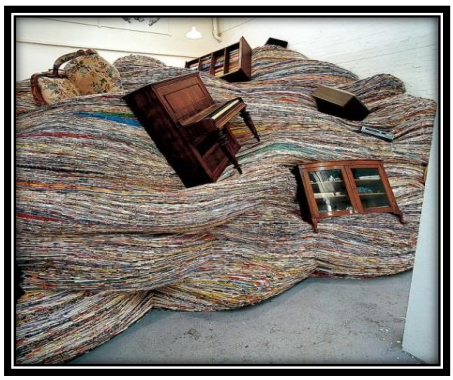

(شكل- ٥) أبرز أعمال ديفيد ماش الضخمة التى تعتمد على تجميع كميات كبيرة من المواد المهملة أو المستهلكة لخلق أعمال ضخمة ومعقدة، وتمثل تحديًا بصريًا وفكريًا للمشاهدين.

**مؤشرات الإطار النظري:**

- يعتبر فن النحت التجميعي مجال فني فريد يعيد تعريف المواد التقليدية ويتيح إمكانيات إبداعية لا حدود لها. من خلال استخدام المواد المستعملة والمهملة، ودمج الأساليب المختلفة. النحت التجميعي لا يقتصر على استخدام مواد غير تقليدية، بل يشكل مساحة للتفاعل بين الفن والحياة اليومية، وهو ما يجعل هذا النوع من الفن مثيرًا للاهتمام وجاذبًا للنقاد والجمهور على حد سواء.

- في سياق البحث نجح الفنانون في هذا المجال في تجاوز الحدود التقليدية للفنون، حيث أن النحت التجميعي ليس مجرد فن بصري، بل هو أيضًا وسيلة للتفكير والتعبير عن رموز ومعانٍ فلسفية عميقة، ويتيح للفنانين والجمهور فرصة لإعادة تقييم الأشياء التي تحيط بهم.

– ومن الملاحظ أن فن النحت التجميعي يتيح للفنان إمكانية التعبير عن مشاعره بحرية أكبر من النحت التقليدي، حيث يمكن للفنان إستخدام الخامات المختلفة والأشكال واللوان والتقنيات بطريقة غير تقليدية تعبر عن حالته وإنفعالته بشكل أعمق وأكثر تجريداً، لإضافة قيم جمالية جديدة للعمل النحتى لم تكن معروفة من قبل.

– كان لتعدد الإتجاهات الفنية التي ظهرت على الساحة الفنية إعطاء للفنان المعاصر متراكم معرفي وتقني في توظيف الخامات المختلفة لإنتاج إعمال فنية غير تقليدية معاصرة، فأصبح العمل الفني يعتمد بشكل أساس على التقنية مما دفع الفنان للبحث والابتكار خلال العمل الفني الواحد.

– بالإضافة إلى ذلك، يمكن إستخدام النحت التجميعي كأداة فنية معاصرة للتعبير عن القضايا الاجتماعية، السياسية، والبيئية.

– وبهذا تظهر أهمية دراسة فن التحت التجميعي كوسيلة لإستحداث أعمال نحتية معاصرة ذات قيم جمالية.

## الفصل الثالث: إجراءات البحث

**مجتمع البحث:**

نظراً لسعة مجتمع البحث الذى أمتد في القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين وبسبب طبيعة البحث الواسعة وغزاره الإعمال الفنية المعاصرة فقد كان من المتعذر حصرها جميعها ضمن الفترة الزمنية المحدودة بحدود البحث مما دفع الباحثة إلى البحث في الكتب، المجلات، المعارض التشكيلية، والشبكة العنكبوتية، للاطلاع على الإعمال بغية حصرها لتحقيق أهداف البحث، والإفادة منها في دراسة البحث الحالي.

**عينة البحث:**

تم إنتقاء الأعمال الفنية بشكل إنتقائي، بما يتلاءم مع موضوع البحث. وذلك لصعوبة تحديد الأعمال لسعة حجم المجتمع، حيث بلغ عدد الأعمال الفنية المنتقاة (٤) أعمال موزعة على القرن العشرين و القرن الواحد والعشرين، بحيث يكون لكل قرن عملين بواقع عمل لكل فنان وقد أُختيرت العينة وفق المبررات التالية:

١- إختيار الإعمال التي تنتمي لموضوع البحث ( فن النحت التجميعي وإستحداث مشغولة فنية معاصرة ذات قيم جمالية) لتحقيق أهداف البحث.
٢- إختيار الأعمال التي تختلف من حيث الموضوع وتنوع خاماتها والتقنيات وطريقة التنفيذ.
٣- إنتقاء الأعمال التي حققت تشكيل متغاير في تحقيق العمل النحتي.

**أداة البحث:**

لتحقيق أهداف البحث إعتمد الباحثة على المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري وكذلك إستخدام الملاحظة في تحليل العينات.

**منهج البحث:**

إعتمد الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينة البحث.

**تحليل العينات:**

**أولاً : الأعمال في القرن العشرين.نموذج (١)**

**أسم الفنان: مارسيل دوشامب (Marcel Duchamp)**

**أسم العمل: عجلة الدراجة (Bicycle Wheel)**

**تاريخ إنجاز العمل: ١٩١٣م.**

**قياس العمل:**

**خامات العمل: خامات جاهزة (كرسي خشبي وعجلة دراجة).**

**التقنية المستخدمة: التجميع.**

**المصدر:(٣٣)** https://www.artsy.net/artist/marcel-duchamp

هذا العمل من أعمال الفنان مارسيل دوشامب ويعتبر من أبرز الأمثلة على مفهوم التجميع، والعمل يتكون من عجلة دراجة مثبتة على كرسي خشبي ذو ثلاث أرجل. العجلة غير مثبتة بشكل طبيعي على الدراجة، بل وُضعت بشكل عمودي على مقعد الكرسي، بحيث يمكن تدويرها بحرية. الكرسي الذي تم إستخدامه يبدو بسيطًا وتقليديًا جدًا، بينما العجلة تمثل عنصرًا غير متوقع في هذا السياق. هذا العمل يعتمد على مفهوم الفن الجاهز، الذي يعتبر نقلة نوعية في عالم الفن الحديث، حيث يأخذ الفنان أشياء يومية عادية ويعرضها كفن بعد تعديل بسيط جدًا أو دون تعديل. استخدام المواد اليومية يعكس توجه دوشامب نحو البساطة والتحدي للأشكال الفنية التقليدية. التقنية الأساسية هنا ليست في التصنيع بل في إعادة السياق. دوشامب لم يصنع عجلة الدراجة أو الكرسي، بل قام بجمع هذين العنصرين معًا ليعطيهما دلالة جديدة. هذا العمل يركز على فكرة إعادة تعريف الفن. من خلال دمج عجلة الدراجة مع كرسي، يتحدى دوشامب الحدود التقليدية لما يعتبر "فنًا. ويدعو المشاهد إلى التفكير في كيفية

إعادة النظر في الأشياء اليومية وربطها بالفن من خلال التفكير المفاهيمي. وكيف يمكن للأشياء العادية أن تحمل معاني عميقة. قد يمثل العمل محاولة لتفكيك المفهوم التقليدي للفن كشيء يتطلب حرفية عالية أو مواد فاخرة. بدلًا من ذلك، يؤكد على الفكرة كجوهر العمل الفني. حيث ألهمت العديد من الفنانين لإستكشاف مفهوم الفن كفعل فكري بدلاً من مجرد منتج بصري. العمل يمثل تحديًا للمعايير الجمالية، حيث يطرح تساؤلات حول قيمة الفن ومعناه. يمكن أن تكون العجلة نفسها رمزًا للحركة والدوران، في حين أن الكرسي يمثل الإستقرار، مما يخلق تناقضًا بصريًا وفكريًا بين العنصرين. يمكن تفسير عمل عجلة الدراجة كرمز للحرية والحركة، ولكن أيضًا كتعليق على الإستهلاك والحداثة.

**نموذج (٢)**

**أسم الفنان: أنتوني كارو (Anthony Caro)**

**أسم العمل: الضحك والبكاء (laughing and crying)**

**تاريخ إنجاز العمل: ١٩٧٣م.**

**قياس العمل: ٥٦٠×٢٤٧×١٥٦ سم.**

**خامات العمل: قطع من الصلب الخرده والمخلفات الصناعية.**

**التقنية المستخدمة: التجميع، بالقطع، الحنى، واللحام الكهربى.**

**المصدر: (٣٤)** https://gagosian.com/artists/anthony-caro

العمل هو "الضحك والبكاء" للفنان البريطاني أنتوني كارو، ويعتبر كارو أحد أشهر النحاتين في القرن العشرين، وقد اشتهر باستخدامه للمواد الصناعية مثل المعادن في أعماله التجميعية. المواد المستخدمة في العمل هي الحديد والمعادن الخردة شكل الأنابيب الفولاذية والحزم والأقراص ومن صفائح فولاذية منحنية، ذات السطح الخام والغير مصقول. استخدامه للمعدن غير المعالج يعكس توجهه نحو إعطاء المواد طبيعتها الأصلية، حيث لا يتم تلميعها أو تحسينها، مما يحافظ على أصالة العناصر. العمل يتكون من مجموعة من العناصر المعدنية المستطيلة والمنحنية، والتي تبدو وكأنها موضوعة بشكل عشوائي فوق بعضها البعض. ولكن عند التأمل العميق، يمكن ملاحظة التنظيم والانسجام في توجيه القطع. ومنقسمة تبدو وكأنها تطفو، وتوصف بأنها "مفتوحة بشكل واضح"، وهو وصف مناسب بالنظر إلى الديناميكية المثيرة التي يحققها، الأجزاء المعدنية تتباين في أحجامها وأشكالها، حيث أن بعض القطع منحني والبعض الآخر مستقيم، مما يخلق تباينًا ديناميكيًا بين الخطوط الهندسية المختلفة. الأسلوب هو فن تجميعي(Assembled Art) ، حيث يقوم كارو بجمع قطع مختلفة من الخردة

أو المخلفات الصناعية والمعادن سابقة الإستخدام لتكوين هذا التكوين الضخم. العمل يعتمد على التوازن الميكانيكي، حيث تبدو القطع وكأنها متوازنة بعناية دون استخدام دعامات واضحة، مما يضيف نوعًا من الإثارة البصرية للمشاهد. كارو لم يستخدم قاعدة أو منصة للعمل، بل وضعه مباشرة على الأرض، ذاتية الدعم وتجلس مباشرة على الأرض وبذلك، فإنها تزيل حاجزا بين العمل والمشاهد، وتدعوه إلى الاقتراب والتفاعل مع النحت من جميع الجوانب. مما يمنح العمل إحساسًا بالاندماج مع الفضاء المحيط به. لم يعتمد النحات على تقنية أو وسائط مساعدة فيها من التعقيد لتشكيل الشكل فهو إعتمد بشكل أساسي على اللحام بتجميع الأجزاء المعدنية دون تغيير كبير من شكلها. العمل ممتد أفقيا وعموديا لم ينظم أو يرتب بشكل أنيق، فقد حاول الفنان إستغلال الطاقات الجمالية والتعبيرية للإشكال من خلال التكوين النحتي، ويمكن القول أن العمل فكرة أكثر من مضمون قائم على تجميع أجزاء مختلفة، ويعطي إحساس بالعبثية. العمل يحمل دلالة عاطفية قوية يمكن تفسيرها بطرق مختلفة. قد يكون العمل محاولة لتصوير التناقضات الموجودة في التجربة الإنسانية: الفرح والحزن، القوة والهشاشة. الأشكال المعدنية الكبيرة والمستطيلة قد ترمز إلى القوة والصلابة، بينما القطع المنحنية والمرنة قد تعكس الهشاشة والتعقيد العاطفي. فكرة العمل ترتكز على التباين والتضاد، سواء في الأشكال أو في العواطف التي يمكن أن يولدها لدى المشاهد. يمكن ملاحظة وجود حركة بصرية في هذا العمل، حيث تتدفق العناصر المعدنية الكبيرة والصغيرة بشكل متناسق من زاوية إلى أخرى. الترتيب الهندسي للعناصر يجذب النظر إلى التفاصيل المتباينة في كل زاوية. القطع المنحنية والمستقيمة تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة توحي بالحركة المستمرة، على الرغم من أن العمل ثابت. هذا العمل يظهر مهارة الفنان في استخدام المواد الصناعية لخلق أشكال مليئة بالتعبير العاطفي والرمزي، ويعتبر مثالاً رائعًا على قدرته على الدمج بين الصناعة والفن في نفس الوقت.

**ثانياً : الأعمال في القرن الواحد والعشرين.**

**نموذج (٣)**

**أسم الفنان: آرثر بوردالو الثاني (Artur Bordalo II)**

**أسم العمل: نصف عقاب (Half Buzzard)**

**تاريخ إنجاز العمل: ٢٠١٩م.**

**قياس العمل:**

**خامات العمل: الخردة، الإطارات القديمة، هياكل السيارات، الأجهزة المنزلية، القطع البلاستيكية، وعلب الألمنيوم.**

**التقنية المستخدمة: التجميع، التوليف، القطع، اللصق والربط، واللحام والبرشمة.**

**المصدر: (٣٥)**

https://www.bordaloii.com/big-trash-animals-series/half-half

هذا العمل من أعمال الفنان آرثر بوردالو الثاني من سلسلة أعمال نصف– نصف (Half Half)، هو مشهور بإستخدام القمامة في الشوارع لإنشاء منحوتات مذهلة للحيوانات وجميع الأنواع المهددة بالإنقراض بهدف تحذير الناس من التلوث. يتكون العمل من مجموعة متنوعة من المواد المعاد تدويرها، بما في ذلك الخردة، الإطارات القديمة، هياكل السيارات، الأجهزة المنزلية، القطع البلاستيكية، علب الألمنيوم، والأشياء اليومية المهملة. هذا الإستخدام للمواد المهملة يعكس إلتزام الفنان بالإستدامة والوعي البيئي. غير إن الحيوانات الموجودة في أعمال بوردالو الثاني هي أنواع تتأثر بشكل مباشر بهذا التلوث وقد تموت بسبب آثار هذه النفايات الموجودة في بيئتها الطبيعية. ووفقًا للفنان، فإن "الفكرة هي تصوير الطبيعة نفسها. يمثل العمل شكل طائر عقاب كبير، حيث يتم تصميمه بشكل نصف ونصف يجمع بين الألوان الزاهية والألوان المحايدة، مع أبراز التفاصيل الدقيقة. الألوان المستخدمة تشمل الأحمر، الأصفر، والأزرق، مما يخلق تأثيرًا بصريًا جذابًا. الشكل الديناميكي للطائر، مع التركيز على الأجنحة والريش، يبرز الحركة والحياة، مما يجعل العمل يبدو وكأنه يطير. يعتمد بوردالو على تقنية النحت التجميعي، حيث يتم تجميع الأجزاء المختلفة بشكل متقن لتكوين الشكل النهائي. هذا الأسلوب يبرز مهارته في دمج العناصر المختلفة بطريقة فنية. يعكس العمل قضايا بيئية مهمة، مثل التلوث وفقدان التنوع البيولوجي. من خلال استخدام المواد المعاد تدويرها، يسعى بوردالو إلى توعية الجمهور حول أهمية الحفاظ على البيئة. العمل يمثل أيضًا العلاقة بين الإنسان والطبيعة، حيث يسلط الضوء على تأثير الأنشطة البشرية على الكائنات الحية. يشجع العمل المشاهدين على التفكير في كيفية تأثيرهم على البيئة، مما يخلق تجربة تفاعلية تعزز من الوعي البيئي، حيث يمكن للمشاهدين الإقتراب من العمل وإستكشاف تفاصيله، مما يعزز من التجربة الحسية والفكرية. العمل هو تجسيد فني يجمع بين الجمال والرسالة البيئية. من خلال استخدام المواد المعاد تدويرها، يخلق الفنان عملاً يثير التفكير ويعزز من الوعي حول القضايا البيئية، مما يجعله واحدًا من أبرز الفنانين في مجال الفن الحضري.

**نموذج (٤)**

**أسم الفنان: تيم نوبل وسو ويبستر(Artur Bordalo II)**

**أسم العمل: تقلبات مزاجية جامحة (WILD MOOD SWINGS)**

**تاريخ إنجاز العمل: ٢٠٠٩ – ٢٠١٠م.**

**قياس العمل: تيم: ١٧٨,٥ × ١١٠ × ١٦٧ سم – سو: ٢١٥ × ٩٨,٥ × ١٣٠ سم**

**خامات العمل: خشب مستعمل، مسامير وبراغي، جهاز عرض ضوئي.**

**التقنية المستخدمة: التجميع، التوليف، القطع، اللصق والربط.**

**المصدر: (٣٦)** http://timnobleandsuewebster.com/wild_mood_swings_٢٠٠٩-10.html

هذا العمل من أعمال الفنانان تيم نوبل وسو ويبستر، تخصص الثنائي الفني البريطاني في العروض الضوئية والتركيبات التي تتكون من الأدوات المنزلية والقمامة، يقوم الفنانون ببناء شخصيات ثلاثية الأبعاد تبدو للوهلة الأولى غير ملحوظة على الإطلاق. حيث لم يكن هناك سوى كومة من القمامة، ما يجعلها مثيرة للإهتمام، إلى أن يوجه الضوء بالشكل الصحيح، يبدأ الشخص في رؤية بعض المشاهد، حيث يظهر الظل على هيئة رجل وامرأة يجلسان وظهرهما لبعضهما البعض. ويعتبر هذا العمل تجسيدًا فنيًا يجمع بين النحت والظل، حيث يستخدم الفنانان تيم نوبل وسو ويبستر مواد غير تقليدية لإنشاء تماثيل ثلاثية الأبعاد تُلقي ظلالًا مثيرة على الجدران. يتكون العمل من قطع خشبية، معادن، وأشياء معاد تدويرها، مما يعكس إلتزام الفنانين بالإستدامة وإستخدام المواد المهملة. تم تصميم جسم العمل بشكل غير متناسق، مما يخلق تأثيرًا بصريًا مثيرًا. التماثيل تمثل شخصيات بشرية، وتظهر في وضعيات تعبر عن الحركة أو التفاعل. الظلال الناتجة عن هذه التماثيل تُشكل صورًا واضحة للشخصيات، مما يضيف بعدًا إضافيًا للعمل ويعزز من التجربة البصرية. يعتمد العمل على تقنية النحت التجميعي، حيث يتم تجميع الأجزاء المختلفة بشكل متقن لتكوين الشكل النهائي. استخدام الضوء بشكل مدروس يساهم في خلق الظلال المميزة. يعكس العمل قضايا الهوية والتفاعل بين الإنسان والبيئة. الظلال تمثل الجانب الخفي من الشخصيات، مما يثير تساؤلات حول ما هو مرئي وما هو مخفي. العمل يدعو المشاهدين للتفكير في كيفية تشكيل هويتهم من خلال تجاربهم وتفاعلاتهم مع الآخرين. يشجع العمل المشاهدين على التفاعل مع التماثيل، حيث يمكنهم رؤية الظلال من زوايا مختلفة، مما يخلق تجربة فريدة لكل فرد. هذا التفاعل يعزز من الوعي الذاتي ويشجع على التفكير في العلاقات الإنسانية.

## الفصل الرابع: النتائج والتوصيات والإستنتاجات والمقترحات

**النتائج Results:**

– وضوح قيمة ثقافة الإختلاف في فكر ونظرة الفنانين من خلال الأعمال الفنية. وترسيخ قيم الحفاظ على البيئة وإعادة التدوير.

– تأكيد قيم القدرة على إختيار عناصر عشوائية وتوزيعها في الفراغ بحيث يتمكن الفنان من توصيل فكرة معينة للجمهور بطرق بسيطة وغير مكلفة .

– تنمية قيم فلسفية تحول البيئة بكل معطياتها لتصبح عمل فني يطرح وجهة نظر الفنان ونقده.

– إبراز قيم إنسجام العناصر بتناسق يبرز من خلال الفن التجميعي والخامات المستخدمة فيه.

– قيم تحويل القبيح لجميل، حيث بعض الأشياء المستخدمة في الأعمال لا تملك أي قيمة جمالية قبل إعادة إستخدامها لكن يمكن للفن إعادة تشكيلها بطريقة تجعلها أفضل من شكلها السابق.

– قيمة التنوع من خلال النظر للأشياء اليومية بشكل مختلف. وتنمية قيم الإبتكار والتفكير الإبداعي.

– تنمية قيم الحداثة والتنوع في التقنيات والخامات والتنوع في التعامل مع الفراغ الداخلي للعمل.

– تنمية قيم الإبداع والإبتكار لدى الفنان فيمكن إستخدام بقايا المستهلكات التي يصعب إستخدامها وإنشاء عمل فني جديد، فالقيمة تبرز في إعاده توظيف وإستخدام القطع المهملة بصورة جميلة.

– قيم تكوين القطع المكونة للعمل لها روح واحدة ويترابط بينهم إما لون أو تأثير أو خامة.

**الإستنتاجات Conclusions:**

١– إعادة تعريف المواد في الفن: تمكن الفنانون في هذا المجال من إعادة تعريف الفن من خلال تحويل المواد اليومية أو الصناعية إلى أعمال فنية تحمل معاني ورموزًا متعددة. هذا يعكس قدرة النحت التجميعي على إيجاد الجمال في ما يُعتبر عادة غير مفيد أو غير ذي قيمة.

٢– تجاوز الحدود التقليدية بين الفنون: النحت التجميعي يكسر الحدود التقليدية بين الفنون الثنائية والثلاثية الأبعاد، وبين النحت والرسم. يقوم الفنانون في هذا النوع من الفن بدمج العديد من العناصر والمواد في شكل ثلاثي الأبعاد، مما يتيح تنوعًا في الأسلوب والإبداع لا مثيل له.

٣– التفاعل مع القضايا البيئية والإجتماعية: كثير من الفنانين يستخدمون المواد المهملة أو المعاد تدويرها ليس فقط لأغراض جمالية، بل أيضًا كوسيلة للتعبير عن نقدهم للتلوث، الإستهلاك المفرط، والتدهور البيئي. يُظهر الفن التجميعي كيف يمكن للفن أن يلعب دورًا في توعية الجمهور بالقضايا البيئية والاجتماعية.

٤- التنوع في الأسلوب والتقنيات: لا يعتمد الفنانون في هذا النوع من الفن على مادة أو تقنية واحدة، بل يجمعون بين مواد مختلفة مثل الخشب، المعدن، البلاستيك، والمواد العضوية. هذا التنوع يعزز الإبداع ويفتح الباب أمام التجريب في استخدام المواد بطرق غير تقليدية.

٥- دمج الماضي والحاضر: من خلال إستخدام المواد القديمة أو المهملة، يقدم النحت التجميعي تفاعلًا فريدًا بين الماضي والحاضر. يمكن أن تعبر المواد المستعملة عن تاريخ معين أو ماضٍ، في حين أن الطريقة التي يتم تجميعها بها تعكس الحاضر أو المستقبل. يبرز هذا النوع من الفن القدرة على الدمج بين الأزمنة والتعبير عن القيم الثقافية والتاريخية.

٦- إتاحة الإبداع أمام الجميع: على عكس بعض الفنون التقليدية التي قد تتطلب مواد باهظة الثمن أو تدريبًا خاصًا، فإن النحت التجميعي يتيح لأي شخص تقريبًا فرصة للإبداع بإستخدام المواد المتاحة. يمكن للفنانين الإستفادة من المواد التي يجدونها حولهم في الحياة اليومية، مما يجعل الفن التجميعي ديمقراطيًا وقريبًا من الناس.

٧- تجسير الفجوة بين الفن والحياة اليومية: النحت التجميعي يلغي الحدود بين الفن والحياة اليومية من خلال استخدام أشياء مألوفة وشائعة. هذا النوع من الفن يتيح للجمهور فرصة لرؤية الجمال والفن في الأشياء التي قد تمر مرور الكرام في حياتهم اليومية.

٨- الاحتفاء بالتعددية والابتكار: يُعتبر النحت التجميعي مساحة مفتوحة للتجريب والابتكار، هذه التعددية في الأساليب والمواد تعكس التنوع الثقافي والفكري، وتُبرز قدرة الفن على الابتكار بدون قيود.

**التوصيات Recommendations :**

أمكن من خلال النتائج التي تم التوصل إليها تقديم التوصيات التالية:

– ضرورة تبني الجهات المسؤولة المواهب الفنية في مجال الفن التجميعي وتشجيعها على الإبداع والإبتكار., تقديم الدعم التشجيعي المادي والمعنوي.

– حث الهيئات المتخصصة على إفساح الفرص بشكل أكبر لأصحاب الفنون التجميعية لإقامة المعارض وعرض أعمالهم ضمن المنشآت والمراكز والفعاليات التي تقيمها الدول. وتخصيص معارض مجهزة تقنيًا وبصريًا لتقديم الفنون التجميعية بحيث تسمح بالتواصل بين الفنان والجمهور المتلقي.

– العمل على عقد ندوات فنية مشتركة منظمة محلية وخارجية بين الجمهور المتذوق للأعمال الفنية، وبين رواد الفنون التجميعية المعاصرة لعرض المفاهيم والتعريف بهذا النوع من الفنون.

– ضرورة قيام وسائل الإعلام التقليدي والجديد بتخصيص مساحات إعلامية دورية للتعريف بالأعمال الفنية التجميعية، ومفهوم وغايات الفن التجميعي.

– الاهتمام بتدريس أسس الفن التجميعي كوسيلة لتنمية الوعي الجمالي لدى طلاب الكليات الفنية وتدريبهم على كيفية التعامل مع الخامات المختلفة في البيئة من حولهم والتعامل معها بلغة تشكيلية إبداعية.

**المقترحات Proposals :**

إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات المعمقة في هذا المجال تسهم في تعزيز فهم فن النحت التجميعي ودوره في المجتمع والفن المعاصر في تحقيق القيم الجمالية.

## إحالات البحث:


١- عبد الفتاح رياض(١٩٧٤): التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، القاهرة، ص٩.

٢- عادل محمد ثروت (١٩٩٦): العمل الفني التجميعي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان، ص١٧.

٣- علاء الدين احمد محمد حميد؛ احمد حافظ حسن؛ حسن محمود فراج (٢٠١١): فن التجمع وعلاقته بالوسائط التشكيلية لبقايا الزجاج في ثراء المشغولة المعدنية، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد ٢٠١١، ٢٠ خاص.

٤- https://www.theartstory.org/definition/assemblage/

٥- وعد عدنان محمود (٢٠٢١): تعدد الخامات في الفن التجميعي، مجلة الأكاديمي، المجلد ١٠٠، ص ١٣٥.

٦- المعجم اللغوى ، ١٩٧٣م : مجموعة المصطلحات العلمية والفنية ، المجلد الخامس عشر ، المطبعة الأميرية القاهرة.

٧- Robert Atkins 1990 : Art Speak" Abbeville Ruess, New York, P. 110.

٨- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية، القاهرة.

٩- مجمع اللغة العربية ، ١٩٨٠ : معجم ألفاظ الحضارة الحديثة ، مصطلحات الفنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، مصر ، ص٥٧ .

١٠- محمد كامل علي إبراهيم(٢٠٢١): وضعيه الشكل النحتى كأحد مقومات الطاقه التعبيريه الكامنه ودورها فى اثراء التكوين، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية بكلية التربية الفنية، جامعة إلمنيا، المجلد ٧، العدد ٢، ص١٣٦.

١١- ليندا عبده عبده الدرس(٢٠١٢-٢٠١٣): القيم الجمالية الناتجة من توليف بقايا الخامات الطبيعية والمصنعة في التعبير النحتي المجسم، رسالة ماجيستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ص٢.

١٢- جوهانز أيتين ١٩٩٨ : التصميم والشكل فى مدرسة الباوهاوس ، ترجمة / صبرى عبد الغنى ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ص١٧.

١٣- جورج فلانجان ١٩٦٢ : حول الفن الحديث، ترجمة ، كمال الملاخ ، صلاح طاهر ، دار المعارف ، القاهرة ، ص ٢٦٣.

١٤- Denis Thomas 1981 : Dictionary of fine Arts. Hamlyn , London, New York, p. 139.

١٥- Tillman osteroold ١٩٩٥: popart taschen, koln, p.١١٥

١٦- Neville Weston ١٩٦٨ : kaleidoscope of modern Art Harry London, p. ٢٠٨.

١٧- محمد أبو ريان ٢٠٠٧ : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة ، دار المعرفة الجامعية ، ص٩٩ .

١٨- محسن محمد عطية ١٩٩٧ : تذوق الفن ، أساليب وتقنيات ومذاهب ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثانية ، ص٤٢.

١٩-احمد حافظ رشدان (١٩٧٠) : التصميم فى الفنون التشكيليه، دار المعارف ، مصر.

٢٠- هويدا السباعي (٢٠٠٨): فنون ما بعد الحداثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ١١٢.

٢١- https://www.ukcraftfairs.com/guides/assemblage

٢٢-محمد لبيب ندا (١٩٧٧) ، بقايا الخامات و صياغاتها ابتكاريا و الإفادة منها فى التربية الفنية فى المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٣- هربرت ريد (١٩٩٤)، النحت الحديث – تاريخ موجز . ترجمه فخري خليل – مراجعة جبرا إبراهيم جبرا. المؤسسة العربية للطبع والنشر. بيروت، ص ٥٨ – ٦٠.

٢٤-خليف، أحمد منخي (٢٠١٥): التشكيل النحتي بين الفن التجميعي والفن البيئي دراسة تحليلية مقارنة. بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع٢١، ص ٣٣٩.

٢٥-السيد، أحمد عبدالعزيز علي (٢٠٠٦): التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولات الخشبية. رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٢٦- هالة صلاح الدين عبد الستار محمد (٢٠١٧): القيم التشكيلية لأعمال بيكاسو والإفادة منها في إثراء النسيج لطلاب كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، بحث مقدم لجمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة، ص ٢٥١.

٢٧- مروة محمد مصطفى المصري، نوره ناصر عائض النهاري (٢٠٢٢): القيم الجمالية في الفن التجميعي (الأسمبلاج) ودورها فيتعزيز التفاعل بين الفنان والمتلقي، مجلة التصميم الدولية، المجلد ١٢، العدد ١، ص ٢٢٤.

٢٨-Schwitters, Kurt, Joseph Cornell, Robert Rauschenberg, and Dave McKean, by Paul Watson. (2016). A Brief History of Assemblage Art. (lazaruscorporation.co.uk).

٢٩-https://www.rauschenbergfoundation.org/art/art-context/monogram

٣٠- https://www.tony-cragg.com/works/sculptures/1969-1979/

٣١- https://www.tony-cragg.com/works/sculptures/1990-1999/minster-1.html

٣٢- https://mymodernmet.com/david-mach-massive-magazine-sculptures

٣٣-https://www.artsy.net/artist/marcel-duchamp

٣٤-https://gagosian.com/artists/anthony-caro

٣٥-https://www.bordaloii.com/big-trash-animals-series/half-half

٣٦-http://timnobleandsuewebster.com/wild_mood_swings_2009-10.html

## المراجع والمصادر


- مراجع باللغة العربية:

١- عبد الفتاح رياض(١٩٧٤): التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، القاهرة.

٢- علاء الدين احمد محمد حميد؛ احمد حافظ حسن؛ حسن محمود فراج (٢٠١١): فن التجمع وعلاقته بالوسائط التشكيلية لبقايا الزجاج في ثراء المشغولة المعدنية، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد ٢٠١١، ٢٠ خاص.

٣- وعد عدنان محمود (٢٠٢١): تعدد الخامات في الفن التجميعي، مجلة الأكاديمي، المجلد ١٠٠.

٤- المعجم اللغوى ، ١٩٧٣م : مجموعة المصطلحات العلمية والفنية، المجلد الخامس عشر، المطبعة الأميرية القاهرة.

٥- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية، القاهرة.

٦- مجمع اللغة العربية ١٩٨٠: معجم ألفاظ الحضارة الحديثة، مصطلحات الفنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، مصر.

٧- محمد كامل علي إبراهيم(٢٠٢١): وضعيه الشكل النحتى كأحد مقومات الطاقه التعبيريه الكامنه ودورها فى اثراء التكوين، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية بكلية التربية الفنية، جامعة إلمنيا، المجلد ٧، العدد ٢.

٨- جوهانز أيتين ١٩٩٨ : التصميم والشكل فى مدرسة الباوهاوس، ترجمة / صبرى عبد الغنى، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة.

٩- جورج فلانجان ١٩٦٢ : حول الفن الحديث، ترجمة ، كمال الملاخ ، صلاح طاهر ، دار المعارف ، القاهرة.

١٠- محمد أبو ريان ٢٠٠٧ : فلسفة الجمال ونشأة الفنون الجميلة، دار المعرفة الجامعية.

١١- محسن محمد عطية ١٩٩٧ : تذوق الفن، أساليب وتقنيات ومذاهب، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية.

١٢- أحمد حافظ رشدان (١٩٧٠) : التصميم فى الفنون التشكيلية، دار المعارف ، مصر.

١٣- هويدا السباعي (٢٠٠٨): فنون ما بعد الحداثة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

١٤- هربرت ريد (١٩٩٤)، النحت الحديث – تاريخ موجز . ترجمه فخري خليل – مراجعة جبرا إبراهيم جبرا. المؤسسة العربية للطبع والنشر. بيروت.

١٥- خليف، أحمد منخي (٢٠١٥): التشكيل النحتي بين الفن التجميعي والفن البيئي دراسة تحليلية مقارنة. بحث منشور، مجلة كلية التربية، ع٢١.

١٦- هالة صلاح الدين عبد الستار محمد (٢٠١٧): القيم التشكيلية لأعمال بيكاسو والإفادة منها في إثراء النسيج لطلاب كلية التربية النوعية جامعة أسيوط، بحث مقدم لجمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة.

١٧- مروة محمد مصطفى المصري، نوره ناصر عائض النهاري (٢٠٢٢): القيم الجمالية في الفن التجميعي (الأسمبلاج) ودورها فيتعزيز التفاعل بين الفنان والمتلقي، مجلة التصميم الدولية، المجلد ١٢، العدد ١.

- رسائل علمية:

١- عادل محمد ثروت (١٩٩٦): العمل الفني التجميعي كمدخل لإثراء التعبير في التصوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

٢- ليندا عبده عبده الدرس(٢٠١٢-٢٠١٣): القيم الجمالية الناتجة من توليف بقايا الخامات الطبيعية والمصنعة في التعبير النحتي المجسم، رسالة ماجيستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

٣- محمد لبيب ندا (١٩٧٧) ، بقايا الخامات و صياغاتها ابتكاريا و الإفادة منها فى التربية الفنية فى المرحلة الإعدادية ( رسالة ماجستير)، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

٤- السيد، أحمد عبدالعزيز علي (٢٠٠٦): التعبير في الفن التجميعي كمدخل لتوظيف الخامات المتنوعة في المشغولات الخشبية. رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان.

- مراجع باللغة الإنجليزية:

١-Robert Atkins 1990 : Art Speak" Abbeville Ruess, New York.
٢-Denis Thomas 1981 : Dictionary of fine Arts. Hamlyn , London, New York.
٣-Tillman osteroold 1995: popart taschen, koln.
٤-Neville Weston 1968 : kaleidoscope of modern Art Harry London.
٥-Schwitters, Kurt, Joseph Cornell, Robert Rauschenberg, and Dave McKean, by Paul Watson. (٢٠١٦). A Brief History of Assemblage Art. (lazaruscorporation.co.uk.

- مواقع إلكترونية موثوقة.

١-https://www.theartstory.org/definition/assemblage/
٢-https://www.ukcraftfairs.com/guides/assemblage
٣- https://www.rauschenbergfoundation.org/art/art-context/monogram
٤- https://www.tony-cragg.com/works/sculptures/1969-1979/
٥- https://www.tony-cragg.com/works/sculptures/1990-1999/minster-1.html
٦- https://mymodernmet.com/david-mach-massive-magazine-sculptures
٧-https://www.artsy.net/artist/marcel-duchamp
٨-https://gagosian.com/artists/anthony-caro
٩-https://www.bordaloii.com/big-trash-animals-series/half-half
١٠-http://timnobleandsuewebster.com/wild_mood_swings_2009-10.html